

Distr.: General
3 October 2013
Arabic
Original: Spanish



مجلس حقوق الإنسان
الدورة الرابعة والعشرون
البند ٦ من جدول الأعمال
الاستعراض الدوري الشامل

رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهة إلى رئيس فرع مجلس
حقوق الإنسان من الممثل الدائم لجمهورية كوبا لدى مكتب الأمم
المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

أتوجه إليكم بشأن تدخل المنظمة غير الحكومية "هيئة رصد الأمم المتحدة" خلال
اعتماد تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل عن كوبا، يوم الجمعة الماضي
الموافق ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

وفي هذا الصدد، أطلب إليكم تعميم تعليقات كوبا، الواردة في مرفق هذه الرسالة،
في إطار البند ٦ من جدول الأعمال بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بوصفها وثيقة
رسمية من وثائق الدورة الرابعة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان.

(التوقيع) أنايانسي رودريغيث كامينحو
السفير والممثل الدائم

المرفق

تعليقات كوبا على تدخل المنظمة غير الحكومية "هيئة رصد الأمم المتحدة" خلال اعتماد تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل عن كوبا، في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

إن من غير المقبول استغلال آلية الاستعراض الدوري الشامل لنشر اتهامات لا أساس لها من الصحة لا تهدف إلا إلى تشويه الحقيقة وأداء كوبا في مجال تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان للجميع.

فالادعاءات المتعلقة بأعمال عنف مزعومة ارتكبت ضد المواطنة الكوبية يريس تمارا بيريث أغيليرا ادعاءات باطلة وخبيثة المقصد.

فالسيدة بيريث أغيليرا ليست مدافعة عن حقوق الإنسان. بل إنها تستتر تحت هذه العباءة لتنفيذ أعمال مناوئة للنظام الدستوري القائم في كوبا، خدمة لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية ضد كوبا شعباً وحكومة.

والتكتيك المستخدم لهذا الغرض هو تنظيم أعمال استفزازية تستهدف شن حملة إعلامية ضد كوبا، تسعى إلى تقديم صورة، غير مثبتة بأي أدلة أو بيانات محددة، لبلد موصوم بالعنف وتنامي قمع السكان، وهي صورة زائفة قطعاً. فالسيدة بيريث أغيليرا تسعى بما تظلم به من أعمال عامة إلى إثارة الفوضى الاجتماعية والقلق الداخلية، بما يشكل انتهاكاً لقوانين البلد.

ومن أجل تنفيذ هذه الأعمال، يتلقى كل من السيدة بيريث أغيليرا وزوجها الإمدادات المادية والتمويل من الخارج كحافز لهما.

ولم تتعرض يوماً السلامة البدنية للسيدة بيريث أغيليرا للخطر قط. ولم تُنتهك حقوقها الإنسانية، كما أن حياتها غير معرضة لأي خطر في كوبا.

لقد استُخدم موضوع حقوق الإنسان تاريخياً كأداة لدعم ومحاولة تبرير السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد كوبا، التي تشمل الحصار الاقتصادي، واستخدمت الإرهاب وأعمال التخريب السياسي، وتهدف إلى تدمير النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي اختاره الشعب الكوبي بحرية في إطار ممارسة حقه في تقرير المصير.

وقد أكدت كوبا مراتٍ عديدة بما لا يدع مجالاً للشك وبحجج قوية بطلان هذه الادعاءات. وأما طت اللثام، في الوقت نفسه، عن حقيقة طبيعة أنشطة الأشخاص الذين يلجؤون، كمأجورين لتنفيذ السياسة المناوئة لكوبا التي تنتهجها سلطات الولايات المتحدة، إلى انتحال صفة "المدافعين عن حقوق الإنسان". إذ تدعم أعمالهم السياسة العدوانية قوة أجنبية ضد كوبا، وتسهم في انتهاك حقوق الشعب الكوبي الإنسانية انتهاكاً صارخاً، وتشكل انتهاكاً لتمتعه بحقوقه في التنمية والسلام وتقرير المصير وحرراً للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة.

إن النشاط الذي يباشره هؤلاء الأشخاص لا يمكن وصفه بنشاط المدافعين عن حقوق الإنسان المنصوص عليه في الإعلان المتعلق بالمدافعين عن حقوق الإنسان، الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. إذ تقوّض الأعمال التي يضطلع بها هؤلاء الأشخاص وأهدافهم النظام القانوني الكوبي الداخلي (القانون الداخلي) وتسعيان إلى هدمه، وهو النظام الذي يتعين أن تنفّذ في إطاره جميع الأنشطة وفقاً لأحكام المادة ٣ من الإعلان.